

أحمد فهمي: الإسلاميون والقدرة على ضبط النفس



الاثنين 4 فبراير 2013 م 12:02

كتب - محمد عبدالله

قال الباحث السياسي احمد فهمي أنه وعلى مدى أكثر من شهرين من المواجهات والاستفزازات، أثبت الإسلاميون قدرتهم الفائقة على ضبط النفس والقناعة التامة بأن عدم الرد يكون أحياناً رداً حاسماً

وأضاف "فهمي" في تدوينة له على الـ "فيسبوك" أن هذا التوافق الجمعي على مسلك واحد ليس سهلاً تكونه، فهو ينبع كثرة للتربية بالأزمات، التي تجمع شتات النفوس وتقربها، رغم اختلاف الاتتماءات والرؤى

وأكمل أن التماسك الإسلامي يزداد، ليس بأن تحالف الأحزاب أو يتوقف الرموز والناشطون عن تقاذف التصريحات، فقط، بل يتحقق بفعالية أكثر عن طريق شبكة من القناعات تتشكل تدريجياً بين مختلف الجماعات والمجتمعات انعكاساً لما يحدث على أرض الواقع

وقال: لتخيل معه الصورة، فلنفترض أن هناك قائمة كبيرة تضم عشرات من القضايا الكلية والجزئية التي هي مثار تباين بين المسلمين، لكن مع تتبع الأزمات يتم شطب عناوين كثيرة من هذه القائمة، فالعبرة هنا ليست بما بقي منها، بل بكونها تتضاءل ببطء

وأوضح أن شبكة القناعات هذه التي تتمدد كبنية تحتية للقوى الإسلامية، تحتاج هنا إلى رعايتها وتحصينها ودعمها، لتبقى خطاً مانعاً دون انزلاق الصف الإسلامي إلى مستوى "خلاف اللادعوة".

وأشار إلى أنه ومن المؤسف أن أداء بعض المسلمين يدمر هذه الشبكة، أو يعطل تعمدها، وهو ما يجب أن تحدّر وتحذر منه.